(English Version)
(Japanese Version)

(محتويات)

189) السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط

الخاتمة (1)

الشرق الأوسط يلتقي الشرق الأقصى (1/4) 189

تم طرد اللاجئين الفلسطينيين الذين شاركوا في الحرب ضد إسرائيل من الأراضي الفلسطينية على الضفة الغربية لنهر الأردن فانتقلوا إلى شرق الحدود حيث توجد المملكة الأردنية الهاشمية. إلا أن الحياة لم تكن سهلة في الأردن. وفي أواخر الستينات انتقلوا مرة أخرى من الأردن إلى دول الخليج. أي شرقاً من الأردن. ولكنهم لم يتمكنوا من الاستقرار في دول الخليج كموطن أخير. حيث لم تمنحهم البلدان المضيفة إقامات دائمة، كما أنهم لم يحبوا الناس البدو في البلدان المنتجة للنفط لأنهم كانوا متعجرفين وعديمي الكفاءة. وقد نظر أهل الخليج نظرة دونية إلى الفلسطينيين الفقراء. لقد أمل الفلسطينيون بالعودة إلى وطنهم عندما يتم تحقيق سياسة التعايش بين الدولتين. وكان معظمهم يتوقعون قيام إسرائيل وفلسطين بتوقيع معاهدة سلام بجهود وساطة الدول العربية الأخرى.

لكن حلم استقلال فلسطين تلاشى بعد وقوع عدة حروب في الشرق الأوسط. كما زاد الطين بلة غزو العراق للكويت عام 1990. انتقد العالم عنف الرئيس العراقي صدام حسين. وخشيت المملكة العربية السعودية وغيرها من دول الخليج الملكية أن تكون هي الهدف التالي بعد الكويت. إلا أن الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية (PLO) كان لديهما حلم مختلف. وقد دعم الطرفان بحماسة نظام صدام حسين الذي ادعى القدرة على الإطاحة بإسرائيل. ونتيجة لذلك، بعد هزيمة العراق في حرب الخليج في العام التالي، أمرت كل من الحكومة السعودية والكويتية العمال المهاجرين الفلسطينيين والأردنيين بالعودة إلى بلادهم على الفور.

(يتبع ----)

Areha Kazuya
(من مواطن عادي في السحابة)